

قد تكون الحرّية حملاً ثقيلاً، لكنّه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة.

سعادة

ردّ الله صباحية

زهر صفرا... جبل الصباح

♦ يكتبها الياس عشيّ

قال لي صديق: من حقّ زهر صفرا، وأنت من أصولها، أن تخصصها بدرّشة من بردشاتك. وكان على حقّ. «زهر صفرا» قرية سورية لا ترتفع عن سطح البحر أكثر من ثلاثمئة متر، إلا أنها «أقرب» إلى السماء من أية قرية من القرى المريحة على شاطئ المتوسط السوري، وأنها، في جهاتها الأربع، منفتحة على زرق البحر، واخضرار الأودية، وشفق مثلث الأبعاد يبتكر لنا كلما أشرقت الشمس أو غربت. «زهر صفرا» وبالغربية «جبل الصباح»، قرية منفتحة على ما ومن حولها، بنيت على مسطح منغلّت لا تحجب المرتفعات الكبيرة طموحها: فأنما نظرت ترّ منحدرات، ومغازر، وسهولا، تحمل أسماء الكثيرين من الأولياء، والقديسين، وحتى الشهداء الذين «أمنا» بقضية تساوي وجودهم.

آلة طباعة مشفرة كان يستخدمها «هتلر»

اكتشف باحثون آلة مشفرة استخدمها الزعيم النازي الراحل «أدولف هتلر»، لتبادل الرسائل الأكثر سرية مع جنرالاته. وذلك عندما تمّ الإعلان عن عرض لبيعها على موقع «eBay» مقابل 14 دولاراً. وتتنع الباحثون، وهم من المتحف الوطني في «بلتشي بارك»، آلة «لورينز» النادرة بعد رؤيتها على موقع المزايمة على الإنترنت. وكان أعلن عن الآلة باعتبارها آلة «تليغرام»، وعثر عليها المؤرخون متروكة في سقيفة في «ساوند» على البحر في «إسيكس» غارقة في القمامة. وأوضح جون ويدر، المتطوع في المتحف، أنّ زميله كان يجري مسحاً على موقع «eBay»، فرأى صورة لآلة تشبه الطابعة عن بُعد، وذهب إلى «ساوند» للتحقق منها، وعثر على الآلة في حالتها الأصلية في السقيفة وتعلوها القمامة، وسأل كم يبلغ سعرها فقبل له 14 دولاراً. وتمّ إدخال بعض الأوامر في الآلة التي تمّ تشفيرها بواسطة آلة تشفير مرتبطة بها باستخدام 12 عجلة فريدة، تضمّ كل منها إعدادات متعدّدة لإنشاء الشيفرة. وطلب المتحف من الناس حالياً البحث عن محرّك الآلة المفقود، الذي يُعدّ القطعة الأساسية لهذه الآلة، وعندما أخذ المتطوعون الآلة من «إسيكس» إلى المتحف وجدوا زمن الحرب الرسمي مدوّناً عليها من قبل الجيش الألماني الذي قام بمطابقة الآلة بالآلة الأخرى قديمها الترويج مؤخرًا. وما يؤكّد أنّ الآلة المكتشفة هي فعلاً لهتلر، كون الترويج كانت محتلة من قبل الألمان حتى نهاية الحرب، حيث تلقّت تعليمات بالاستسلام في 8 أيار العام 1945 كإشارة لنهاية الحرب.



شاهد أجمل حصان في العالم



نشرت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً للحصان «فريدريك» الأكثر وسامة في العالم، والذي نال شعبية كبيرة بفضل لونه الأسود الخلاب وشعره الطويل الرائع. وقد أنشئ على موقع «فايسبوك» صفحة خاصة به يتابعها حوالي 40 ألف متابع، ومن أبرز ما كتبه المعجبون به: «لم أرَ أجمل من هذا الحصان الوسيم على وجه الأرض، وأتمنى أن أستطيع لمسه ومشاهدته عن قرب يوماً ما». ويضيف متابع آخر بالتعليق: «لقد شاهدت كل أشرطة الفيديو التي تخصه، وأحلم برؤية هذا الحصان الأسود ذو الشعر الجميل يوماً ما». ويمتيز هذا الحصان الأسود (15 عاماً)، بشعره الإيجد الذي يمكن رؤيته في القصص الخيالية فقط، وأطلق عليه بعد القرن الـ18 اسم «Prussian»، حيث عاش في مزرعة الخيول Pinnacle Friesians التي تقع في جبال أوزارك. ويذكر أنّ الحصان «فريدريك» ما يزال متابعاً وبكثافة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يُعتبر الآن أجمل حصان في العالم.

موقع إلكتروني جديد

يساعد في العثور على زوجة ثانية

قام الشاب آزاد شيوالا بتأسيس موقع إلكتروني جديد لمساعدة المسلمين على إيجاد زوجة ثانية SecondWife.com، مقرّه بريطانيا، للاتصال بالشريك المناسب في جميع أنحاء العالم. وبحسب آزاد، لا يُعتبر الموقع مكاناً للتعرف، بل هو للأشخاص الجادين في الزواج، حيث حقّق الموقع انتشاراً واسعاً، وضُمّ حوالي 3600 من الكنديين، فضلاً عن الآلاف من البريطانيين والأميركيين والاستراليين، وأشخاصاً من دول الخليج. فهذه الخدمة ليست حكراً على المسلمين، ويهدف هذا الموقع لكسر القوانين، خاصة في الدول الغربية التي تحظر تعدّد الزوجات، ويجب على المشتركين فقط تسجيل عضويتهم في الموقع وإضافة معلوماتهم الخاصة ليكون لديهم ملف شخصي على الموقع. وبالرغم من ذلك، لا توجد طريقة تضمن للعضو الحصول على علاقة التزام، لذا يقوم آزاد وفريق العمل بالتحقق من أنّ رسائل البريد الإلكتروني صالحة



بلا
حصانة

21.30

tuesday

OTV

آخر الكلام

غرقوا في صخب انتخاباتهم ونسوا الجيش

♦ شارل أبي نادر*

بعد أن انتهت الجولات المراتونية الأربع في الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي تورّعت مداورة على المحافظات اللبنانية بنجاح لافت من النواحي الإدارية التنظيمية والأمنية العسكرية، ما زالت أغلب القوى السياسية والعائلية التي انخرطت في المنافسة الديمقراطية تقيم وتدرس النتائج من النواحي كافة ليني على الشيء مقتضاه، وحيث ينظر قسم صغير من هذه القوى، ومن خلال رؤية بعيدة إلى أخذ العبر بموضوعية ويتجرّد للاستفادة لاحقاً منها، يعمد القسم الأكبر من هؤلاء إلى دراسة هذه النتائج من خلال نظرة محدودة وسطحية، لا تعبر عن فهم صحيح لاساس ولطبيعة هذا الاستحقاق الديمقراطي الدستوري. في الحقيقة، لقد طغت هذه النتائج كما ذكرنا على المنخرطين، ترشحا وانتخابا وإدارة عائلية أو سياسية، لدرجة أنهم في أغلبهم تجاهلوا أو تناسوا أو لم ينتبهوا للإجراءات الجبارة التي نفذتها الأجهزة العسكرية والأمنية لحماية هذه العملية ولتأمين الأمن لكافة هؤلاء في ممارستهم الحق الديمقراطي الأهم في الانتخاب بحرية وبدوء، وذلك في المناطق اللبنانية كافة من خلال مسك كامل مراكز وأقالم الاقتراع والتي تجاوزت الآلاف في ظل أجواء من التشجّع السياسي والطائفي ومن الشدّ العصبي العائلي والحزبي والمذهبي تستدعي الجدية والفعالية القسوى في توزيع ونشر الوحدات العسكرية وسدّ كافة الثغرات الأمنية التي قد تظهر، وذلك عبر خطة محكمة فرضت عناصرها كافة المعطيات الاستعلامية الدقيقة، والتي عبّرت عن فهم كامل لخصوصيات المناطق والأحزاب والعائلات المختلفة في ظلّ الأجواء الأمنية الحساسة التي تشهدها البلاد.

قد تكون هذه المهومات والتي اعاد الجيش اللبناني على تنفيذها في المرحلة الأخيرة عادية لناحية الخطط والإجراءات الأمنية والعسكرية التي ذكرت أعلاه، ولكن ما يميّزها اليوم ويستدعي التوقف عندها هو ترافق هذه المهومات مع المعركة المفتوحة التي يخوضها الجيش اللبناني حالياً ضدّ الإرهاب التكفيري، ومن ضمن معركة إقليمية وديولية واسعة ضدّ هذا الإرهاب، حيث لا يمكن إلا التوقف ملياً أمام قدراته العسكرية والميدانية والإرهابية في هذه المواجهة الدولية ضدّه، وذلك من الناحية الميدانية أو من الناحية الأمنية الاستعلامية...

من الناحية العسكرية: - ينفد الجيش اللبناني انتشاراً متماسكاً أقل من خلاله وبشكل كامل مناطق المواجهة المشتركة مع الإرهابيين الذين ما زالوا ينتشرون في منطقة حدودية مشتركة مع سورية في الشمال الشرقي من البقاع، والذين تثبت عمليات تسللهم في المحيط القريب كسورية والعراق أو في المحيط الأبعد في دول الساحل الأفريقي، أو في دول الاتحاد الأوروبي وتركيا، قدراتهم الضخمة في اختراق المعابر ونقاط الدخول من الناحية التقنية أو من الناحية الميدانية.

- مقارنة مع الجيوش القريبة أو البعيدة التي تواجه الإرهاب في الميدان، حيث نجد أنّ أغلب هذه الجيوش يستفيد من موانع ضخمة في التجهيز وفي امتلاك أسلحة وطوافات وأعدت معينة تفرضا طبيعة هذا المعركة الحساسة والتي تتطلب أنواعاً متخصصة للتعامل مع هذا الإرهاب وخاصة في مواجهة عملياته الانتحارية التي ينشط بشكل مخيف في استعمالها كسلاح فعّال يخترق به الدفاعات المحصنة والمتماسكة والحوارز القوية، نرى الجيش اللبناني والذي يقاتل هؤلاء باللحم الحيّ وبأسلحة تقليدية استطاع وبفضل إصراره والتزامه، قيادة وضباط وجنود، وبجهود وبخبرات وبحرفية لافتة أن يغطي ثغرات كبيرة أو جدها عدم تجهيزه بالأسلحة المناسبة لأسباب وأسباب معروفة، من خلال إدخال تعديلات على أسلحة قديمة يمتلكها ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تعديلاً فنياً وتقنياً تفاجأ به ضباط وخبراء أجانب متخصصون، وتمثل هذا التعديل بتجهيز بعض الطوافات المتوفرة لديه والتي هي طوافات نقل وإيقاد لتصبح طوافات قتالية تمّ تجهيزها بصواريخ وبقنابل هي أساساً تابعة لطائرات وطوافات قديمة لم تعدّ في الخدمة، مما سمح له وفي أكثر من واقعة أن يحسم المعركة بشكل فعّال من خلال تحقيق أهداف عسكرية وميدانية صعبة وحيوية.

من الناحية الأمنية: - يتابع الجيش وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى حربه الذكية ضدّ الشبكات الإرهابية وضدّ خلاياه النائمة أو الناشطة، وهو يفكك العديد منها بشكل يومي، وما يتداوله الإعلام يبقى بعيداً عن كامل ما يحققه الجيش على هذا الصعيد، حيث تفرض الخصوصيات الأمنية في المتابعة والمراقبة السرية التكتّم عن ذلك، وقد برهنت الأجهزة الأمنية والاستعلامية في مديرية المخابرات والتابعة لقيادة الجيش حرفة عالية في تنفيذ هذه المتابعات الحساسة، والتي فرضت وخلقت حالة أمنية متماسكة بالرغم من الإصرار الواضح لدى التنظيمات الإرهابية وخاصة «داعش»، وعبر محاولات متعدّدة للدخول إلى الميدان اللبناني وتنفيذ عملياتها الإرهابية الانتحارية أو غيرها، وذلك مقارنة مع العمليات التي ينشط «داعش» وينجح في تنفيذها في المحيط القريب وفي الميدان الدولي وخاصة الأوروبي، وذلك بالرغم من امتلاك هذه الدول للتقنيات وللمكانات الضخمة وأيضاً لأجهزة مخابرات عريقة ولها تاريخها في الاستعلام وفي المراقبة وفي المتابعة والمسح الأمني.

من هنا، ومن خلال ما استعرضناه حول هذه الجهوزية الجبارة التي تميّز وحدات الجيش اللبناني من الناحية العسكرية والأمنية من خلال عمل مديريتي المخابرات والعمليات وكافة الوحدات العسكرية في مسك الميدان اللبناني كاملاً، في الداخل وعلى الحدود في مواجهة العدو الإسرائيلي وفي الحرب المفتوحة ضدّ الإرهاب ميدانياً وأمنياً، تأتي مهماته الأمنية التي نفذها مؤخراً في حماية وتأمين أمن الانتخابات البلدية على كامل الجغرافية اللبنانية لتعطي فكرة لا يمكن إلا التوقف عندها حول ما يمثل هذا الجيش على الصعيد الوطني كصمام أمان لا يمكن الاستغناء عنه، وتفرض أيضاً من ناحية أخرى واجباً أخلاقياً ووطنياً على كافة المسؤولين الرسميين والسياسيين بضرورة حماية ورعاية ودعم هذه المؤسسة التي تبقى أمل الوطن والشعب والدولة.

*معيد متقاعد

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5-14-666301

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
هاتف 01-748920 . 1 . 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958